

41- شرح المختصر في العقيدة للمشيخي / الدرس الرابع

عشر/الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين كتاب مختصر في العقيدة للاستاذ الدكتور خالد المشيكي حفظه الله. قال المؤلف حفظه الله الركن الخامس - [00:00:00](#)

باليوم الآخر وهو يوم القيمة الذي يبعث الناس فيه للحساب والجزاء وسمي بذلك لانه لا يوم بعده حيث يستقر اهل الجنة في منازلهم واهل النwoي في منازلهم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:20](#)

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه اهـ الركن الخامس من اركان الايمان هو الايمان باليوم الآخر. وسمي باليوم الآخر لانه اخر يوم - [00:00:40](#)

نحن الان عندنا ايام نعيش فيها اليوم الآخر ليس بعده يوم. لماذا؟ لانه آـ يعني اهـ الشمس والقمر يخسفان خلاص ما فيلا شمس ولا قمر. فما في ليل واهـ لذلك - [00:00:53](#)

انتهى هذا هو اخر يوم اخر يوم ولكنه يوم طويل. لا نهاية له. كما اخبر الله تبارك وتعالى يعني خالدين فيها ابداـ. فهذا يسمى باليوم الآخر. يسمى باليوم الآخر ويستقر فيه اهل الجنة في الجنة - [00:01:12](#)

ويستقر فيه اهل النار بالنار. الا ان بعض اهل الجنة آـ يدخلون الى النار فيعودون فترة من هذا اليوم ثم بعد ذلك يخرجون الى الجنة كما سيأتي تفصيل ذلك. نعم. والايمان وله اسماء كثيرة طبعاـ - [00:01:32](#)

حلو؟ هذا اليوم الآخر له اسماء كثيرة اليوم الآخر يوم القيمة الحادة القارعة الصادحة يوم الفصل اهـ اسماء كثيرة جداـ لهذا اليوم نعم. والايمان باليوم الآخر يتضمن ثلاثة امور الاول - [00:01:52](#)

الايام بالبعث وهو احياء الموتى حين ينفح في السوء النفة الثانية. فيقوم الناس لرب العالمين حفاة ويوم عوافاـ غير مستترین غولاـ غير مخوّنين. قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:02:12](#)

واعدم علينا انا كنا فاعلينـ. والبعث حق ثابت دلـ عليه الكتاب والسنةـ. واجمـع المسلمين قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتونـ. ثم انكم يوم القيمة تبعثونـ. وقال النبي صـ على الله عليه وسلم - [00:02:32](#)

في حديث ابن عباس رضـي الله عنـهما يحـشر الناس يوم الـقيمة حـفـاةـ غـولـاـ. مـتفـقـ عـلـيـهـ. وـاجـمـعـ المـسـلـمـونـ عـلـىـ وـهـ مـقـتـضـيـ الـحـكـمـ حيث تقتضـيـ انـ يـجـعـلـ اللهـ لـهـذـهـ الـخـلـيقـةـ مـعـادـ يـجـازـيـهـ فـيـهـ عـلـىـ مـاـ كـافـ - [00:02:52](#)

بهـ عـلـىـ السـنـةـ رسـلـهـ. قالـ اللهـ تعـالـيـ اـفـحـسـبـتـ اـنـمـاـ خـلـقـنـاـكـمـ عـبـثـاـ وـانـكـمـ الـيـنـاـ لـاـ تـرـجـعـونـ قالـ لـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـذـيـ فـرـضـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـرـادـكـ إـلـىـ مـعـادـ طـيـبـ اـهـ - [00:03:12](#)

اليوم الآخر قالـ يتـضـمـنـ ثـلـاثـةـ اـمـرـاـ الـأـمـرـ الـأـوـلـ الـأـيـمـانـ بـالـبـعـثـ آـ الـبـعـثـ لـابـدـ مـنـهـ. وـالـلـهـ تـبـارـكـ نـبـهـ عـلـىـ ذـلـكـ قـالـ كـمـاـ بـدـأـنـاـ اـوـلـ خـلـقـ نـعـيـدـهـ اـهـ يـوـمـ يـخـرـجـونـ مـنـ الـأـجـادـاتـ سـرـاعـاـ. النـصـوصـ كـثـيرـةـ حـقـيقـةـ فـيـ كـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ لـتـدـلـ عـلـىـ الـبـعـثـ - [00:03:32](#)

ولـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ بـعـثـ وـلـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ حـسـابـ لـانـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـادـلـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـظـلـمـ اـحـدـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـبـالـتـالـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـوـنـ هـؤـلـاءـ الـمـحـرـمـونـ الـذـينـ يـعـيـشـونـ فـيـ الـلـارـضـ فـسـادـاـ وـيـمـوتـونـ وـتـنـتـهـيـ حـيـاتـهـمـ - [00:03:57](#)

ويـنـتـهـيـ كـلـ شـيـءـ وـكـانـ شـيـءـاـ لـمـ يـكـنـ لـاـ يـمـكـنـ. هـذـاـ لـاـ يـقـعـ مـعـ الـإـنـسـانـ الـبـسيـطـ الـلـيـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـعـدـلـ. فـكـيفـ مـعـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـ

الحكم العدل سبحانه وتعالى. فلابد ان يكون هناك يوم قيامة وهذا يطمئن الانسان حقيقة. يوم - 00:04:15
يطمئن الانسان يعني مهما عاش في هذه الحياة من بؤس تعب وكذا الا انه ينتظر يوم القيمة. حيث السعادة الابدية له ذلك المجرم
ينتظر يوم القيمة حتى يحاسب على جرائمه. ويدرك ان الحافظ ابن حجر - 00:04:35

رحمة الله تعالى وكان قاضي مصر وآكان يعني آآغنيا. عام الهجر. فمر يوما آآيعني مسيره في طريقه وهو على فرسه او كذا على
يهودي فقير فقال الفقير ايها العالم او ايها القاضي اسألك سؤالا. قال نعم. قال اليه يقول ربكم؟ اول شيء يقول نبيكم - 00:04:55
ان الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن قال نعم قال فهل ما انا فيه جنة وهل ما انت فيه سجن انت منعم ووين السجن؟ وانا بها في
هذا تافه العافية على قولتهم كذا وين وبين النعيم؟ قال انت لما ينتظرك - 00:05:27

في نعيم اما ينتظرك من العذاب ان مت على ما انت عليه. وانا على ما ينتظرنـي من الخير ان مت على ما انا عليه فانا في سجن فاذا
في يوم قيامة لابد يحاسب فيه المجرمون يجزل الله فيه العطاء للمحسنين - 00:05:49

ولذلك الانسان احيانا مما يهون عليه جرائم بعض المجرمين وكذا او سرقة ما له او ايذاه او كذا والحمد لله انه في يوم قيامة يقتصر
لي يوم القيمة ويدركون عن سعيد بن جبير رحمة الله تعالى لما قال له الحاجاج اني قاتلك - 00:06:09

فاختـر انت فـان وراءك القصاص يوم القيمة. يعني يريح الانسان ويعطيه شيء من شيئا من الطمأنينة
اذا شعر ان هناك يوما اخر وانها وان هذا اليـوم يعني آآينتقـم الله فيه - 00:06:29

من اعدائه سبحانه وتعالى كما قال ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. ويحشر الناس في هذا اليوم وفاة عراة غرلا. حفـاة
يعني كما خلقوا. عراة كذلك كما خلقوا غرلا كذلك كما خلقوا. الاغرـل هو الذي - 00:06:49

لم يختـم كما بدأ اول خلق يعيده سبحانه وتعالى. نعم الثاني اليمان بالحساب والجزاء. يحاسب العبد على عمله ويجازى عليه. وقد
دل على ذلك الكتاب والسنة واجمـاع المسلمين قال الله تعالى اـنا اـيـاـبـهـمـ ثم اـنـعـلـيـنـاـ حـسـابـهـمـ. وـقـالـ عـزـ وـجـلـ - 00:07:09

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون. قوله تعالى وضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينـاـ بهاـ وـكـفـيـ - 00:07:37

بـناـ حـاسـبـيـنـ وـعـنـ اـبـنـ عـرـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ قـالـ سـمعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ انـ اللـهـ يـدـنـيـ اـمـنـ فـيـضـعـ عـلـيـهـ كـنـفـهـ
ويـشـتوـهـ فـيـقـوـلـ اـتـعـرـفـ ذـنـبـ كـذـاـ؟ـ اـتـعـرـفـ ذـنـبـ كـذـاـ؟ـ فـيـقـوـلـ نـعـمـ اـيـ رـبـيـ - 00:07:57

حتـىـ اـذـ طـوـاهـ بـذـنـوبـهـ وـرـأـيـ فـيـ نـفـسـ اـنـ هـلـكـ قـالـ شـتـوـتـهـ عـلـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ وـاـنـ اـغـفـرـهـ لـكـ الـيـوـمـ فـيـعـطـيـ كـتـابـ حـسـنـاتـ وـاـمـاـ الـكـافـرـ
وـالـمـنـاقـفـوـنـ فـيـقـوـلـ الاـشـهـادـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ كـذـبـوـاـ عـلـىـ رـبـهـمـ الـاـلـعـنـةـ اللـهـ - 00:08:17

على الظالمين متفق عليه. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من هم بحسنة فعملها كتبها الله عنه وعشـرـ حـسـنـاتـ الى سـبـعـمـائـةـ
ضعف الى اضعاف كثيرة. وان من هم بـسيـئـةـ فـعـلـهـاـ كـتـبـهـاـ اللـهـ سـيـئـةـ - 00:08:37

وقد اجمع المسلمين على اثبات الحساب والجزاء على الاعمال وهو مقتضى الحكمة. فـانـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـزـلـ الـكـتـبـ وـارـسـلـ الرـسـلـ وـفـاوـضـ
على العباد قبول ما جاءـواـ بهـ وـالـعـمـلـ بـمـاـ يـجـبـ الـعـمـلـ بـهـ مـنـهـ وـاـوـجـ قـتـالـ - 00:08:57

متـعـودـيـنـ لـهـ وـاـحـلـ دـمـاءـهـ وـذـرـيـاتـهـ وـنـسـائـهـ وـاـمـوـالـهـ. فـلوـ لمـ يـكـنـ حـسـابـ وـلـاـ جـزـاءـ لـكـانـ هـذـاـ مـنـ الـعـبـثـ الـذـيـ يـنـزـهـ الـحـكـيمـ عـنـهـ. وـقـدـ
اـشـارـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـىـ ذـلـكـ بـقـوـلـهـ فـلـنـسـأـلـ الـذـيـنـ اـرـسـلـ - 00:09:17

ولـنـسـأـلـ الـمـرـسـلـيـنـ فـلـنـقـصـنـ عـلـيـهـمـ بـعـلـمـ وـمـاـ كـنـاـ ظـالـمـيـنـ. نـعـمـ. الـثـانـيـ الـيـمـانـ بـالـحـسـابـ وـالـجـزـاءـ اـنـ لـاـبـدـ فـيـ حـسـابـ وـفـيـ جـزـاءـ. وـاـنـ اللـهـ
تـبارـكـ فـيـ هـذـهـ الدـنـيـاـ الـحـسـنـةـ يـضـاعـفـهـاـ. سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ الـذـيـ يـقـرـضـ اللـهـ قـرـضاـ حـتـىـ فـيـضـاعـفـهـ لـهـ اـضـعـافـاـ - 00:09:37

كـثـيرـةـ الـحـسـنـةـ يـضـاعـفـهـاـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ بـعـشـرـ الـىـ سـبـعـمـائـةـ ضـعـفـ الـىـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ. سـبـحـانـهـ اـمـاـ الـسـيـئـةـ فـلـاـ يـجـزـىـ الاـمـلـهـ. مـنـ جـاءـ
بـالـحـسـنـةـ فـلـهـ عـشـرـ اـمـاـلـهـ وـمـنـ جـاءـ بـالـسـيـئـةـ - 00:10:00

اجـزـاءـ الاـمـلـهـ. هـذـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. وـلـذـكـ يـقـوـلـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـغـيـرـهـ خـابـ وـخـسـرـ مـنـ غـلـبـتـ اـحـادـهـ عـشـرـاتـ هـذـاـ اـذـ كـانـتـ
الـعـشـرـاتـ فـكـيـفـ اـذـ كـانـتـ مـئـاتـ وـالـافـ يـظـاعـفـهـاـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ لـعـبـادـهـ. فـالـقـدـدـ اـنـ اللـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:10:16

الحساب واثبت الجزاء سبحانه وتعالى وجاء في حديث ابن عمر ان الله يداني النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يداني المؤمن ويضع عليه كنهه ويستره ثم يقرر بذنبه فعلت كذا فعلت كذا فعملت كذا وهو يقر حتى اذا رأى كثرة ذنبه - 00:10:36
ايقى بالهلاك فتأتيه الطمأنينة من الله تبارك وتعالى سترتها عليك في الدنيا مهد يدرى فيها وانا اغفرها لك اليوم. فيغفرها الله سبحانه وتعالى. اسأل الله ان يغفر لنا ويستر علينا سبحانه وتعالى. نعم - 00:11:01

الثالث مما يتضمنه اليمان باليوم الآخر ويلحق باليمان بالآخر اليمان بكل ما يكون بعد الموتبعث بعد الموت وقد دل على الشواع والحس والعقل. اما الدليل من الشواع فقد قال الله تعالى - 00:11:21
افجعوا الذين كفروا ان لن يبعثوا قبل بلغوا لتبغضن ثم لا. ثم لتبنؤن بما علتم وذلك على الله يسرون فقد اتفقت جميع الكتب السماوية عليه. نعم. من اليمان باليوم الآخر اليمان بالبعث - 00:11:41

من اليمان باليوم الآخر اليمان بالبعث ان الله تبارك وتعالى يبعث الناس وهو يوم البعث وهو من اسماء اليوم الآخر يوم البعث يوم النشور هذا اليوم وهو يوم البعث يقول اتفقت عليه كتب السماوية هو لا شك - 00:12:00
انه اتفقت عليه الكتب السماوية لكن آآ يعني الكتب السماوية موجودة الان الله اعلم بها يعني الموجود الان يقينا هو القرآن الكريم. اما التوراة والإنجيل والزبور والصحف هذه كلها محرفة. يعني الله اعلم ما هو الثابت - 00:12:19

منها ولذلك نحن اذا ذكرنا هذه الكتب نقول امنا بما انزل الله العام كلام عام امنا بما انزل الله سبحانه وتعالى على رسليه لكن هل هذا الموجود هو كتاب الله؟ يقينا محظوظ. لكن هل في - 00:12:39

فيه شيء من كلام الله هل ما فيه؟ هذا امره الى الله لا نعلم. اذا كان لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبواهم ولا صدقواهم قضية انه جاءت بها الكتب السماوية نقول في الجملة نعم. لكن هل نقرأ في الكتب السماوية؟ الله اعلم. نعم. واما الدليل من - 00:12:55

فقد اوى الله عباده احياء الموتى في هذه الدنيا وفي سورة البقرة خمسة امثلة على ذلك. ومنها موسى لما قالوا له لن نؤمن لك حتى نرى الله شهود فاماتهم الله ثم احيائهم. وفي ذلك يقول الله تعالى مخاطبا - 00:13:15

بني اسرائيل واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى ان والله جهود فاخذتكم الصاعقة وانتم تتظرون. نعم. في سورة في البقرة يقولون ذكرها الله خمس مرات. اللي هو احياء الموتى دليل على يعني البعث. منها قول الله تبارك وتعالى لموسى واذ قلتم - 00:13:35
يعني قوم موسى بنى اسرائيل واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى الله جهرا فاخذتكم الصاعقة ثم بعثناكم من بعد موتكم. والثانية في قصة البقرة لما قال ان الله يأمرك ان تذبحه بقرة. قال وتتخذون هزوا الى قوله فقلنا اضربيوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى - 00:13:55

الثالثة اه لابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قال رب ارجي كيف تحيي الموتى. والرابعة اه كذلك في قصة الرجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ان يحيي هذه الله؟ بعد موته فاماته الله مئة عام ثم - 00:14:17
بعث له حتى رأى الحمار وهو يعيده الله خلقه جل وعلا. والخامسة في قول الله تبارك وتعالى لم تر الى الملا من بنى اسرائيل من بعد موسى. الم تر الى الملا من بنى اسرائيل - 00:14:37

الم تره لا لا الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم سبحانه وتعالى. فهذه خمس آآ فقرات في سورة البقرة في كلها ذكر الله تبارك وتعالى احياء الموتى. على انه - 00:14:51

دليل على انه سيكون احياء للموتى في الآخرة. نعم. واما دليل العقل فمن وجهين احدهما ان الله تعالى السماوات والارض وما فيهما خالقهما ابتداء وال قادر على ابتداء الخلق ولا يعجزه عن اعادته. قال الله - 00:15:14

تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وقال عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا انا كنا فاعلين وقال امر بردي على كل من انكر احياء العظام وهي وميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو - 00:15:34
هو بكل خلق عليم. الثاني ان تكون ميتة هامدة ليس فيها شجرة خضراء فينزل عليها المطر فتهتز خضاء حية فيها من كل زوج بهيج.

والقادر على احيانها بعد موتها قادم على احياء الموتى. قال الله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا - [00:15:54](#)
عليها الماء اهتزت وابت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر. قوله تعالى من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحميد. والنخل باسقات لها طلع نضيد. رزقا للعباد - [00:16:24](#)

واحيبنا به بلدة ميتا. كذلك الخروج. هذا دليل العقل. اولا عندما يرى الانسان عظيم خلق الله تبارك وتعالى ماذا خلق سبحانه وتعالى يتذكر في خلق الله تبارك وتعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض. هذا الخلق العظيم الذي خلقه الله تبارك وتعالى الذي بدأ الخلق اول مرة ليس بعجز عن - [00:16:44](#)

عن اعادته بالعكس هو اهون ثانية من مرة الاولى من حيث العقل. ثم الامر الثاني احياء الارض بعد موتها. تشفو الارض ميتة ثم ينزل عليها المطر ثم كنت تعيش وتخرج مرة ثانية. الذي احياها قادر على ريح الموتى. فهذا دليل العقل. نعم - [00:17:10](#)
فتنة القبر. الفتنة لغة الاختبار. وفتنة القبر سؤال الميت عن ربه ودينه ونبيه. وهي ثابتة بالكتاب والسنة. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقال - [00:17:33](#)

صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمد بدأ رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. متفق عليه - [00:17:53](#)

وقالوا عام للمكلفين من المؤمنين والكافرين ومن هذه الامة وغيرهم على القول الصحيح. وفي غير المكلفين خلاف ويستثنى من ذلك الشهيد لحديث رواه النسائي. ومن مات مرابطا في سبيل الله لحديث رواه مسلم. نعم - [00:18:13](#)

اه فتنة القبر نستعيذ دائمها فيها في دبر كل صلاة نقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. فتنة الممات هي فتنة القبر. هذى فتنة الممات. التي نستعيذ منها. وفتنة - [00:18:33](#)
القبر ثابتة وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهما احاديث كثيرة فيها اثبات فتنة القبر ولما جاءت يهودية لعائشة قالت انكم تفتنون في قبوركم فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم. يفتن المؤمن في قبره ويثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. فيوفق - [00:18:53](#)

المؤمن في هذه الفتنة ان يقول ربى الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام. واما الكافر والمنافق والفاجر فلا يوفق بل يقول ها ها لا ادري فيقال له لا دريت ولا تلقيت - [00:19:15](#)

يقال له لا دريت ولا تلقيت. فالقصد ان فتنة القبر ثابتة ونحن عندما اه ندفن الميت كما مر بنا قريبا في درس الفقه نقول اللهم ثبته عند السؤال. ندعوا له اللي هو بعد - [00:19:30](#)

دفنه نقول اللهم ثبته عند السؤال. فتنة القبر هذه فتنة القبر. نعم. قوله يستثنى الشهيد في هذه الفتنة انه جاء في حديث عند النسائي انه الشهيد يعني له خصال سبع - [00:19:47](#)

عند موتي ومنها انه آآ يؤمن او يؤمن من فتنة القبر وقالوا كذلك الذي يموت يوم الجمعة يؤمن فتنة القبر جاءت فيها النصوص نعم. ثالثا عذاب القبر ونعيمه. فاما عذاب القبر فيكون للظالمين من المنافقين والكافرون - [00:20:07](#)

قال الله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم باسط ايديهم انفسكم اليوم تجزون عذاب الاهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون. وقال تعالى في - [00:20:28](#)

فرعون انه يعرضون علينا غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب. وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلولا الا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر - [00:20:48](#)

من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوزوا بالله من عذاب النار قالوا تعوز بالله من عذاب فقال تعوزوا بالله من عذاب القبر. قالوا تعوز بالله من عذاب القبر. قال تعوزوا بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:21:08](#)

قالوا تعوز بالله من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. قالوا قال تعوزوا بالله من فتنة الدجال. قالوا تعوز بالله من فتنة الدجال من فتنة الدجال. رواه مسلم. واما نعيم القبر فللمؤمنين الصادقين. قال الله تعالى ان الذين قالوا - [00:21:28](#)

ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم - [00:21:48](#)

غير مدينين توجعونها ان كنتم صادقين. فاما ان كان من المقاومين فروح وريحان وجنات نعيم. وجنة نعيم وانكر الملاحة عذاب القبر متطلعين باننا لو نبشت القبر لوجدناه كما هو. نود - [00:22:08](#)

باموال اولا دلالة الكتاب والسنة واجماع السلف على ذلك. ثانيا ان احوال الآخرة لا تقارب باحوال دنيا فليس العذاب او النعيم في القبر محسوس في الدنيا. هل عذاب القبر او نعيمه على الروح او على البدن - [00:22:28](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مذهب سلف الامة وانفتها ان العذاب او النعيم يحصل لروح الميت وبدنه وانه حتبقى بعد مفاوضة البدن منعمة او معذبة وانها تتصل بالبدن احيانا فيحصل له معها - [00:22:48](#)

تعييم او العذاب. نعم. القبر اللي هو البرزخ بين الحياة الدنيا والحياة الاخرة. وهذا البرزخ حياة اخرى حياة اخرى وهي اطول من حياة الدنيا غالبا. الاصل ان حياة البرزخ اطول من حياة الدنيا. وآآ هذه الحياة - [00:23:08](#)

لا احكامها الخاصة وهي من الغيب ومن الغيب ومن الایمان بالغيب اي ان يؤمن بهذه الحياة وما يحصل فيها بما جاء من روايات وكل ما لم يصح في هذا - [00:23:29](#)

لا داعي لنقله والكلام فيه لانه يعني الله اعلم بشبوبته. ولكن الكلام في الثابت منه الكلام في الثابت منه سواء ما جاء في كتاب الله جل وعلا او جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة واما ان يكون حفرة من حفرة من النيران - [00:23:42](#)

فهو اما نعيم واما عذاب وقد جاءت نصوص كثيرة في الكتاب والسنة تثبت آآ عذاب القبر ونعيمه. وخاصة في السنة اوضح منها من القرآن وان كان القرآن ايضا جاءت فيه النصوص ايضا منها قول الله تبارك وتعالى انه ليعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد - [00:24:02](#)

العذاب لكن السنة اوضح اه لان هذه الاية يمكن يؤولها البعض لكن في السنة لا مجال للتأنيل منها قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعذبان وما يعذبان في كبير اشار الى قبرين. اما احدهما كان يمشي بالنعمة ومن الاخر فكان لا يستنزله من بوله وقوله في الحديث الآخر لو شئت لاسمعت - [00:24:25](#)

من عذاب القبر صلى الله عليه وسلم وقال المؤمن يفتح له يشرح يفتح له في قبره يفتح له في قبره والكافر يضيع عليه يعني نصوص كثيرة جدا في ذلك المنكرون لعذاب القبر لم يملكون امام السنة الا ان يقولوا لا نأخذ بالسنة والعياذ بالله وانما نأخذ بظاهر القرآن - [00:24:45](#)

الذي يتحمل التأويل ويتركون السنة جملة في هذا الجانب يقول لا نؤمن بهذا وهذا شأنه والله سيحاسبهم على هذا فسبحانه وتعالى. اما نحن كمسلمين نؤمن بالقرآن والسنة. نؤمن ما جاء بما جاء بكتاب الله تبارك وتعالى بما جاء بسنة النبي صلى الله عليه واله - [00:25:05](#)

وسلم واما قضية ان البعض يقول انا لو فتحت قبرا لا تجد فيه عذابا ولا نعيم اقول هذه امور غريب ونحن نؤمن بالغيب وكذلك نقول لو شقت صدرا لن تجد روحها في هذا الجسد لا ترى هذه الروح - [00:25:25](#)

فكونك لا ترى الشيء او لا تشعر به لا يعني عدم وجوده. وكذلك الانسان يقول التفكير والعقل ايضا لا يوجد هذا التفكير والعقل. شيء يعني لا يلمس آآ هذا الامر خاصة عند آآ على القول الصحيح انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور - [00:25:47](#)

فالقلب هو الذي يعمي ويبصر ويصم ويسمع ويعقل ويفهم القلب الذي في الصدر وليس هذا المخ الذي يتكلمون عنه وانما العقل في القلب والتفكير في المخ. فلذلك القصد ان هذه امور غيبية نحن كمسلمين نؤمن بها - [00:26:07](#)

ونقر بها بناء على ما جاء في كتابه والسنة. اما دعوة انه لو فتحنا قبرا لنجد شيئا لا يلزم. انك اذا لم تشهد انه لا يعذب او لا ينعم لان هذه حياة اخرى حياة غريبة. حياة غريبة. ومن ذلك يذكر المثال اللي هو النائم - [00:26:27](#)

يعدب او ينعم في منامه وانت لا تشعر بشيء وانت جالس بجانبه. ولا تشعر بشيء مما يشعر به في منامه. فهذه الامر لا يلتفت اليها وبقي قوم امر وهو هل النعيم والعقاب على الجسد والروح ولا على الروح فقط؟ المعتزلة هم الذين القول على الروح - [00:26:47](#)
فقط وجماعهير اهل العلم على انها على الروح والبدن وهذا هو الصحيح ان العذاب يكون على الروح والبدن والنعيم كذلك يكون للروح ابدا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نقف هنا ان شاء الله تعالى - [00:27:07](#)

فيها النسوان الدنيا هذى الفتن فتن المال الوجهة النساء فتن الدنيا كثيرة اسأل الله ان يحفظنا واياكم نعم.شيخ اه حكم نقل جثث يعني في اي حالات الحالات اللي اه تنقل فيها الجثث. شلون تنقل - [00:27:27](#)

يعني نبش القبور تقصد؟ ايه نبش القبور متى يجوز؟ الاصل انه لا يجوز الاصل ان الميت له حرمة انه لا يجوز لبس القبور الا اذا كان في ضرورة اذا كان في ضرورة بعث اهل العلم يقول بعد مرور مئة سنة - [00:28:17](#)

على الدفن يجوز يقول اربعون سنة. لكن قبل هذا الاصل انه لا يجوز نبش القبور ولا تحريكتها. اي نعم. الا اذا كان في سبب كما حدث في غزوة احد مثلا في غزوة احد كان آآلكثرة القتل وضيق الوقت فكان - [00:28:41](#)

يدفون كل رجلين في قبر كن رجلين في قبر واحد. يقول جابر فلم تطب نفسي. وقيل انه فعل ذلك يعني آآفي عهد عمر وقيل انه فعل ذلك في عهد معاوية. يقول فنبشت قبر ابي واخرجته. ودفنته لوحده. وكان دفن مع عمرو ابن الجموح - [00:29:01](#)

عبدالله بن عمرو بن حرام وعمرو الجموح دفن في قبر واحد. يقول فاخرجته فدفنته لوحده. وفي رواية وفي رواية يقول كانه مات البارحة سبحانه الله. وهذه لحاجة انه دفن اثنان في قبر واحد فاراد ان يخرجها ليجعله في قبر لوحده فلا بأس ان شاء الله - [00:29:24](#)

ايه؟ آآ اذا دفن في غير مقابر المسلمين الاصل لا مانع انه ينبعش في مقبرة المسلمين لا مانع من هذا ان شاء الله تعالى. مو اذا كان في حاجة ما كان في حاجة الاصل انه لا يمس - [00:29:44](#)

القبر الاصل انه يترك لكن اذا في حاجة مثل هذى يخرج ايه حاجة هذى يطلعونه ايه حاجة صلى الله جزاكم الله خير - [00:30:07](#)